

تدریس مهارت التواصل

۲۰۲۲

• تمتاز مهنة الطب بأبعاد ثلاث وهي: البعد المعرفي- التقني والسلوكي والأخلاقي وتمثل مهارات التواصل الجانب السلوكي من المهنة،

• وأما الجانب الاخلاقي فيمثل روح المهنة وجانبها الإنساني، والذي يكسبها قيمتها الاعتبارية في المجتمع.

• والعناية بهذين البعدين من المهنة لا يقل أهمية عن اكتساب العلم وتقنياته اللازمة للممارسة، بل قد يتعدى ليطلق على تأثيره في الممارسة العملية

• هناك العديد من التقارير في وسائل الإعلام عن تدني نسبة رضا المرضى في العراق.

• وقد لوحظ أن مهارات الاتصال تميل إلى التدني مع تقدم طلاب الطب من خلال تعليمهم الطبي. ماجواير وآخرون (Maguire et al 1986))

- تُعد مهارات التواصل إحدى المهارات السريرية الضرورية في الكفاءة الطبية؛
- لأن هذه المهارات تحول المعلومات النظرية إلى ممارسات عملية،
- لذلك يحتل مفهوم كيف نتواصل أهمية مفهوم ماذا نقول بالضبط؟
- وهذا ما يتطلب إدخال مهارات التواصل في الممارسة الطبية إلى المنظور الشمولي الحديث لرعاية المريض، والاهتمام بمعاناة الإنسان فضلا عن مرضه

كما تكتسب مهارات التواصل الأهمية الاستثنائية في الممارسة السريرية، إذ يجري كل طبيب حوالي ٢٠٠,٠٠٠ مقابلة طبية طيلة ممارسته المهنية، وهذا ما يستحق العناية، وإعادة النظر لوضعها موضعها الصحيح

والتواصل الفعال أداة ضرورية لرعاية صحية كفوءة

ترفع درجة رضا المريض، وقناعته، وتذكره، واستيعابه، والتزامه وتحسن نتائج رعايته الصحية، وتقلل من الاحباط الذي قد يعاني منه الطبيب، وتزيد في قناعته ورضاه.

والتواصل مع المريض لا يعني أن يكون الشخص لطيفاً فقط، وإنما ينبغي أن يؤدي إلى حوار طبي أكثر فائدة للمريض والطبيب معاً حيث ان الغاية هي:

• فهم المريض الإنسان ؛ لا كماكنة عاطلة، والتفاعل مع هذا الإنسان للوصول إلى قاعدة تفاهم مشتركة،

• الاتفاق معه على الأسبقيات الأكثر أهمية في رعايته الصحية

• وهذا يمهّد لمشاركته الفاعلة في رعايته الصحية الشاملة، وهو الهدف الرئيس في الرعاية الصحية الحديثة

لماذا نُدرس مهارات التواصل باللغة العربية ؟

أهمية دراسة المقابلة الطبية باللغة العربية إلى جانب اللغة الانكليزية، وتدوين ماذا يأمل المريض من المقابلة؟

• إذ لا يمكن كتابة رواية المريض الأساسية بغير اللغة التي يتداولها المريض، لأنها تشتمل على معاناة نفسية واجتماعية وثقافية خاصة، يصعب التعبير عنها بغير هذه اللغة.

• وهذا التدوين يطور صلة الطبيب بمجتمعه، ويجعله يدرك عمق المعاناة وتأثيرها في حياة المريض.

هذا ما يسمى بالأسلوب الشامل للرعاية الصحية (الأسلوب الإحيائي النفسي

Biopsychosocial approach (الاجتماعي)

الذي يقابل المنظور التقليدي السائد الذي يهتم بالمرض فقط (الاسلوب الإحيائي

Biomedical approach (الطبي)

• ويمكن بعد ذلك أن يستنبط التقنيات والمهارات اللفظية وغير اللفظية الخاصة بمجتمعه وبيئته؛

• ليتمكن طبيب المستقبل من إرساء قاعدة فهم مشتركة مع مجتمعه، تسهل من عملية اتخاذ القرارات الصحية الضرورية بمشاركة المريض نفسه؛ ليصل الطبيب إلى مبتغاه

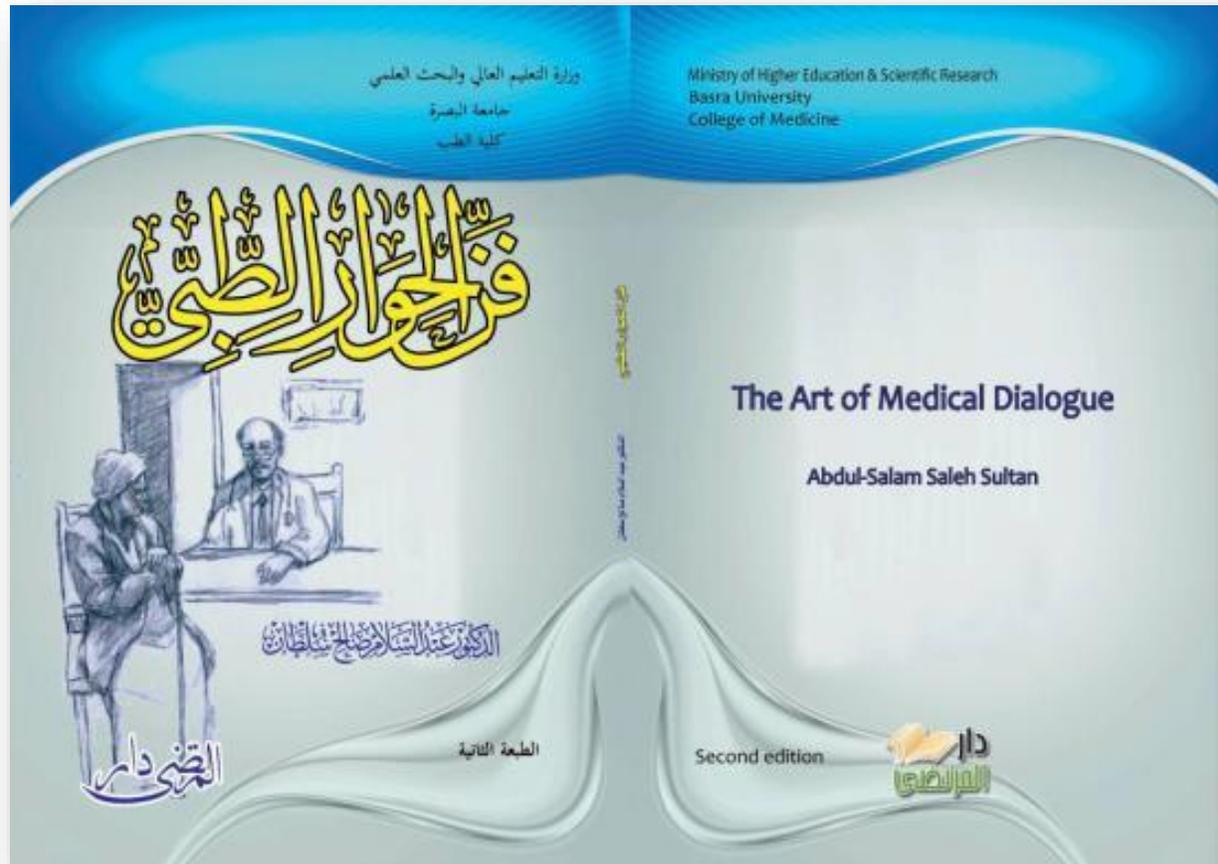
• وهو تقديم رعاية صحية محورها المريض ويسهم هذا المريض في جزء مهم منها

البدء بتدريس طلبة السنة الدراسية الأولى

٢٠١٦ - ٢٠١٧

- خصصت جميع ساعات الفصل الثاني من مادة أساسيات الطب لتدريس منهاج مهارات التواصل
- اعتماد كتاب "فن الحوار الطبي" باللغة العربية للدكتور عبد السلام صالح سلطان مادة دراسية منهجية اقرت من قبل لجنة اعداد المناهج في الكلية
- تكامل منهاج مهارات التواصل مع تدريس التاريخ المرضي والفحص البدني والمهارات السريرية في المرحلة السريرية اللاحقة

Teaching Communication skills for 1st year



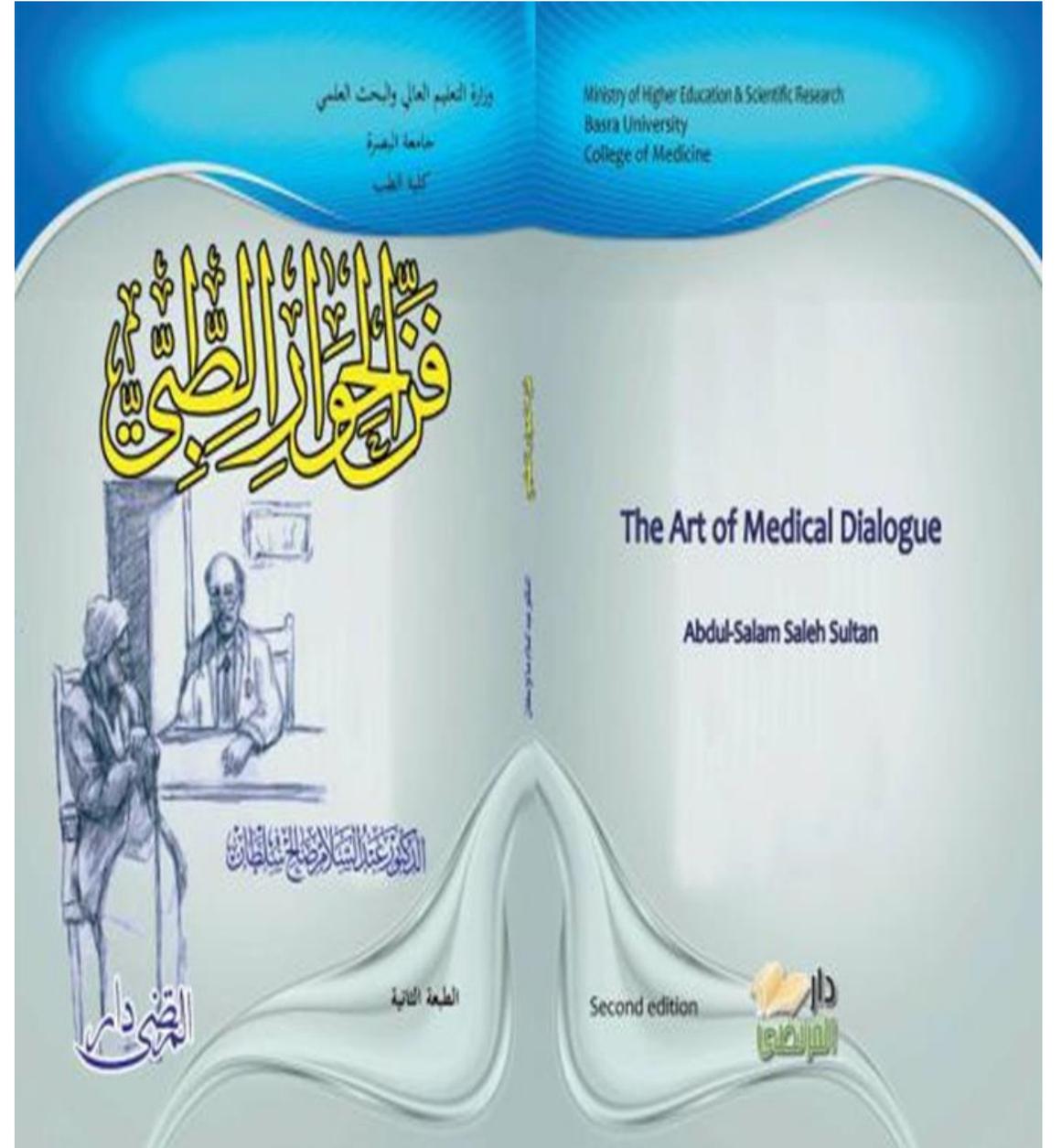
فن الحوار الطبي الطبعة الثانية

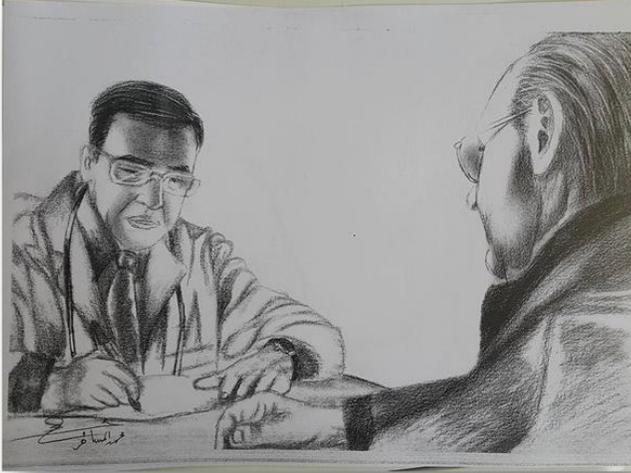
المحتويات

| | |
|-----|--|
| 5 | المقدمة |
| 8 | منهاج مهارات التواصل لكلية الطب - جامعة البصرة |
| 10 | مفردات مهارات التواصل المستعملة في الكتاب |
| 13 | 1- طب الرواية |
| 22 | 1-2 المعاناة |
| 25 | 2-2 منظور المريض |
| 32 | 3-2 معاناة طبيب |
| 39 | 1-3 نموذج المرض - المعاناة |
| 45 | 2-3 الحرج اللغوي |
| 52 | 4- تقنيات الحوار الطبي |
| 52 | 1-4 الدعوة: تقنية الاسئلة |
| 59 | 2-4 تقنية الإنصات |
| 66 | 3-4 تقنية التلخيص |
| 74 | 5- فن الحوار والمقابلة التي محورها المريض |
| 84 | 6- التاريخ المرضي التقليدي |
| 90 | 7- بناء التاريخ المرضي |
| 99 | 8- المصادر |
| 102 | الملحق 1: القاموس الطبي الشعبي |
| 114 | الملحق 2: أسماء الأشهر العربية الشعبية |

الكتاب المنهجي : فن الحوار الطبي

- البدء بتعريف مفهوم الطب المستند إلى الرواية؛ ليكون منطلقاً لفهم وجهة نظر المريض لأهميتها له وإهمالها في الممارسة الطبية الحالية. ويحتوي الكتاب على بعض قصص المرضى الحقيقية، وبعض الحوارات التطبيقية للمهارات المستعملة ،





ويعرض الكتاب مفردات أخذ التاريخ الطبي التقليدي **"Traditional"**

"Medical History taking" الذي درج على تناوله مدة قرون

والسائد في الممارسة الطبية العراقية الحالية، ويتطرق الكتاب إلى نقاط القوة والضعف في هذا المضمار،

ويقارن بينه وبين طريقة جديدة في استقاء المعلومات وتدعى بناء

التاريخ **"History building"** الطبي، ويشرح بتفصيل كافٍ

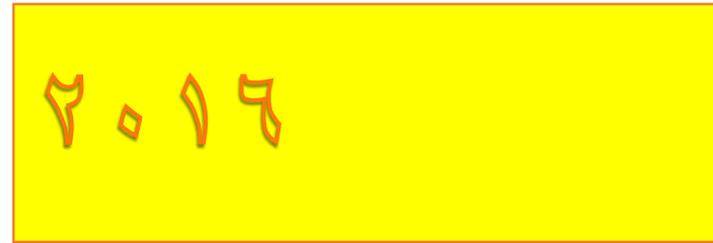


ادوات الحوار (أدعُ، أنصت، ولخص) ILS : Invite Listen & Summarize

التي ينبغي أن يتقنها الطالب، وهي دعوة المريض لعرض معاناته بأسئلة مفتوحة النهايات، ثم التطرق إلى عوامل الإنصات الفاعل، وأخيراً شرح أهمية التلخيص في المقابلة الطبية، وهي إحدى الطرق اليسيرة في تعليم مهارات التواصل في العالم

وبعدها يُعرف بأسس **المقابلة الطبية التي محورها المريض**،

ويقارن بين كمية المعلومات، ونوعيتها التي يستقيها الطالب عند اتباع التاريخ الطبي التقليدي، مقابل كمية المعلومات ونوعيتها عند اتباع بناء التاريخ الطبي الحديث



شكرا لأصغائكم

